

## كلمة المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفعالية رفيعة المستوى الخاصة بالأوضاع الإنسانية في اليمن الشقيق.

### شكرا السيد الرئيس

أود أن أبدأ بتقديم الشكر لحكومتني سويسرا و السويد وهيئة الأمم المتحدة على عقد هذا المؤتمر شديد الأهمية والذي يتزامن والظروف العصيبة التي يمر بها الشعب اليمني الشقيق بما وصفته الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية وعملية إغاثية يشهدها العالم، وتقع علينا كمجتمع دولي مسؤولية إحتواء هذه الأزمة وما يترتب عنها من معاناة تتمثل بإنعدام شامل للأمن والسلم، وارتفاع بالخسائر البشرية وانتشار المجاعة وسوء التغذية وشح المياه وضعف الرعاية الصحية وارتفاع مستويات العنف وحركات اللجوء والنزوح، والمنحنى الإقتصادي الخطير المتمثل بإنهيار الإقتصاد والعملية اليمنية، وما استجد من كوارث طبيعية متمثلة بالسيول التي دمرت المجتمعات المحلية.

إن تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن الشقيق يدعو للقلق الشديد، ونؤكد في هذا السياق على ضرورة إنهاء الأزمة في اليمن، وفق المرجعيات المتفق عليها وآخرها قرار مجلس الأمن رقم 2624، ومخرجات الحوار الوطني، واتفاقية الرياض، وبأن الأردن مستمر بالعمل مع شركائه بهذا الصدد من أجل حل الأزمة اليمنية علماً بأن ما يعيق الوصول إلى هذا الحل هو موقف مليشيا الحوثي والذي ندين بشدة أعمالها وممارساتها الإرهابية التي تستهدف أمن اليمن وأمن دول الخليج العربي.

لقد سعى الأردن منذ إندلاع الأزمة لتوظيف مقدراته في خدمة الشرعية في اليمن، إيماناً بأن الحوار هو الحل السياسي هو السبيل الوحيد نحو تحقيق الأمن الداخلي وضمان وحدة الأراضي اليمنية، الأمر الذي انعكس على دعم الأردن لكل من إتفاق ستوكهولم وإتفاق الرياض، واستضافة الأردن لمكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن وإحتضانه لإجتماعات اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ إتفاق تبادل الأسرى والمحتجزين.

في الختام أود التأكيد على دعم الأردن الثابت والدائم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره ووقوفه إلى جانب الشعب اليمني الشقيق في هذه المرحلة الحرجة ومساندته المستمرة للحكومة الشرعية ومؤسساتها الوطنية في أداء مهامها بما يخدم إعادة الإستقرار والسلم، إن استمرار النزاع المسلح يخدم تدخلات الأجندات الخارجية الهدامة في اليمن الشقيق، ويزيد من شدة الإحتياجات الإنسانية ويلحق المزيد من الأضرار في ما تبقى من بنية تحتية، وعلينا جميعاً دعم الحوار والجهود الوطنية اليمنية في التوصل إلى حلول سياسية للأزمة في إطار سلامة ووحدة الأراضي اليمنية، والتركيز على ضرورة التصدي الحاسم لخطر الإرهاب أياً ما كان مصدره أو دوافعه.